

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[38] الْآيَاتَانِ قَالَا ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِيَهُمْ لَا وِلَايَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَأَتْنَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ 38 وَقَالَتْ أُوَلِّيَهُمْ لِاُخْرِيَهُمْ فَمَا كَانَ لَكَمْ عَلَيْهِمْ مِن فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ 39 التفسير

تنازع القادة والاتباع في جهنم! في هذه الآية يواصل القرآن الكريم بيان المصير المشؤوم للمكذبين بآيات المنزل. ففي الآيات السابقة صُور لنا وضعهم عند حلول الموت، وسؤال الملائكة القابضة للأرواح لهم، وهنا يرسم لنا ما يجري بين الجماعات المظلمة والغاوية، وبين من تعرضوا للإغواء في يوم القيامة. ففي يوم القيامة يقول المنزل لهم: التحقوا بمن يشابهكم من الجن والإنس ممن